سمكة شفافة تثير اهتمام العلماء في ميانمار

وجد العلماء أن الأسماك الصغيرة الشفافة التي تعيش في ميانمار، من جنس Danionella، مثيرة للاهتمام لعدم امتلاكها غطاء جمجمة، وهذا يجعلها مثالاً نموذجياً لعمل بحوث الفسيولوجيا العصبية.

وتشير مجلة Reports Scientific، إلى أن أسماك Danionella، هي واحدة من أصغر الفقاريات في العالم، حيث يصل طول السمكة 12-10 ملم، وجسمها ورأسها شفاف ودون حراشف، ويمكن مشاهدة دماغها الصغير، لذلك هي دائما موضع اهتمام العلماء والباحثين.

وقد أثبت علماء من ألمانيا والولايات المتحدة وسويسرا، باستخدام مزيج من طرق التصنيف الكلاسيكية والأساليب الجزيئية، أن أسماك Danionella translucida، التي جرت دراستها في العديد من المختبرات البيولوجية العصبية في العالم هي في الواقع نوع جديد غير معروف من قبل.

وتعيش هذه الأسماك الصغيرة في أنهار جنوب وشرق مرتفعات باجو يوما في ميانمار، على عمق 30 سم، حيث درجة حرارة الماء لا تزيد على 25 درجة مئوية.

والسمة الرئيسية المميزة لهذه الأسماك، هي دماغها الصغير جدا، الذي يعتبر الأصغر بين جميع أنواع الفقاريات المعروفة. و لتأكيد هذه الميزة، أعطى العلماء لهذا النوع الجديد، اسم Danionella cerebrum (و cerebrum باللغة تعني اللاتينية - الدماغ).